

## الأمير مشاري .. واستثمار العطاء



د. حامد بن صالح  
الششمري \*

بداية نتقدم لصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز - حفظه الله - أمير منطقة الباحة باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة صدور الثقة الملكية الكريمة بالتمديد لسموه لأربع سنوات قادمة وسموه أهل لهذه الثقة الغالية التي تبتهج منطقة الباحة بهذا التجديد وقد تفتحت ورود تنميتها المتوازنة والشاملة في شتى مجالات التنمية والاستثمار والسياحة مع إطلالة قائدها ومهندس تنميتها صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز - حفظه الله - فانتشر وعم سراتها ونهايتها وياديتها شذى معطرا رائعا كروعة أميرها المحبوب الذي ارتبط اسمه وطموحاته وأطروحاته التنموية بالوجه الجديد المشرق لمنطقة الباحة، مترجما عمق فكره وسديد رايه ورؤيته ومتابعته المستمرة مع المسؤولين داخل المنطقة وخارجها كتابيا وشخصيا مترجما دور أمير المنطقة لخدمة المنطقة وأهلها وإعطائها ما تستحق من الرعاية والاهتمام المستمد من توجيهات وحرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على تطور وإزدهار المنطقة تنمويا وخدميا واقتصاديا واجتماعيا وما تخفى به إمارة المنطقة من دعم من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية - حفظه الله - الذي يحرص على دعم وتطوير أمارات المناطق، يحق لنا بمنطقة الباحة كمسؤولين ومثقفين ومواطنين أن نفتخر بالعمل مع سموه الكريم فهو نعم الوجه الحكيم لمعالجة أوجه القصور، الذي لا يقبل التقصير أو الإهمال والتهاون وفي نفس الوقت نجده المشجع

لكل فكر بناء يخدم المنطقة ويساعد على تنميتها ويكرس ثقافة العمل بروح الفريق الواحد في منطقة الباحة ذات الطبيعة الجغرافية المتنوعة وأجزاء كبيرة تنسم بعضها بالتحديات التنموية. كما أن سموه الكريم حرص منذ قدومه للمنطقة على تحسين بيئة العمل ودعمها بكافة ما تحتاجه من وسائل وأدوات تساعد على تحسين الأداء وتقضي على السلبيات وتعمل على شحذ الهمم وإشغال جذوة الحماس والعمل المنتج على مستوى ديوان الإمارة والمحافظات والمراكز، وهو ما جعل من العمل مع سموه الكريم تجربة قيمة تزداد ثراء وعطاء وسموه يملك صفات قيادية متناصلة، بالرغم من أن سموه لا يرغب الحديث عن شخصيته، فهو أحد الرجال الذين يؤمنون بأهمية الحوار والشفافية وتبادل الأفكار وتقبل الرأي الآخر ويحرص على دعم الأسر المنتجة ورعاية الأيتام والأرامل والمحتاجين لا شك أن منطقة الباحة حظيت - ولله الحمد - بدعم ویمتابعة من ولاة الأمر - يحفظهم الله - الأمر الذي جلب للمنطقة العديد من المشروعات التنموية ویمتابعة وإشراف دائمين من أميرها الذي يحرص ويتابع دائما احتياجات المنطقة ويوجه مسؤوليها بأدق الملاحظات والتوجيهات وهذا ما شكل منظومة ومنهج عمل مؤسسي يتوج - بعون الله - بإنجازات ونجاحات، ولعل حرص سموه وتوجيهاته على وضع خطة عشرية لاحتياجات المنطقة في كافة المجالات متابعا أدق التفاصيل أولا بأول وسوف يتم إقرارها قريبا من مجلس المنطقة، فهنئنا المنطقة الباحة بهذا الأمير الشهم لنستمر العطاء والجهد لتطوير المنطقة وتلبية احتياجاتها وأهلها الكرام الأوفياء.